نصرة الحق واجبة

Devoirs de la justice .

ألا يا قومنا انفضوا الجمودا ... وسائل تبلغ الشعب السعودا
وكونوا راكنين الى اتحاد ... يكون لجمعكم ركنا وطيدا
ولا يستضعفن المرء منكم ... فلن عليه ان يبقى شديدا
اذا لاقتـه معضلة طواها ... كما تطوي سراع الطير بيدا
فيا من حقه اضحى مضاعا ... دع اليأس المميت وكن حديدا
ولا تجزع من الموت المواقي ... فان الموت لا يدع الطريدا
وكن في الحرب كرارا شجاعا ... فمن جبنوا فقد صاروا عبيدا
وحارب شطر «رشاش» مبيد ... فليس لجسدك الباقي مبيدا
وقابل منفسا اقتى حقوقا ... فصون الحق يكسبك الخلودا
فما العرب الاولى حاطوا حماهم ... سوى قوم بدوا قبلا اسودا
فيا عربي شبل العرب جاهد ... لهم ولو فـي لعزهم البنودا
وصل واهجم وحارب كل ظالم ... ودافع مخلصا واحفظ عهودا
وأخرج بالحراب حقوق قوم ... عطاشي الحق قد أروا الوعودا
فما الحق في الدنيا وجود ... اذا لم يظهر اليأس الوجودا
ولا تأمن على وطن غريبا ... فان السيد اقتال المسودا
وناضـل للبلاد نضال حر ... بنيس رام في العليا صعودا
فانا في زمان ليس يحيا ... به إلا القوي فخسف حدودا
فدبابـاتهم في الارض تسعى ... تهـد الحصن والسور المشيدا
وطيـاراتهم في الجو عامت ... وطراداتهم جابت بحورا
وغواصـاتهم غاصت فشقت ... بوارج لاتطيق «الطوربيدا»
ولسنا منحكرين لمـا أروه ... من التقديم فاكتسبوا السعودا
وأوروا للانام منـار علم ... له الاجيال قد صارت شهودا

وساروا الرقي بمكل نهج ... فاضى الجهل عندهم وئيدا
ولكن لم يزالوا سيف تعساد ... مع الاحرار فاقتالوا الوحيدا
وباستعمارهم أوهوا بلادا ... لمن قد ود ان يحيا سعيدا
قد اتخذوا العلوم وسيل فتك ... بمستزلين ما داموا رقودا
ولو رنت العلوم الى مناهم ... لولت عن مفاهيم بعيدا
ولو سالت اهل الارض حينا ... عن استعبادهم امدا مديدا
لقالوا : ويلنا من ظلم قوم ... أرونا العيش مكروها مكيدا
اذا قلنا : دعونا نسترح من ... قيود أحكموا فينا القيودا
عتيدا من مرافقنا انتقوا ... ولما يصلحوا عيبا عتيدا
وقد ساروا على نهج ذميم ... فاما طوليوا صدوا صدودا
فيام ان ارادوا سلب شيء ... وعن اصلاحنا ظلوا صدودا
فدع اقوالهم إذ تلك بحر ... من الاوهام يورثنا الجمودا
عهودا او وعودا او قيودا ... نرى ام كان ثورتهم خمودا ؟
حياة ام ممات ام سبات ... تلاقينا فتجلنا همودا ؟

الكاظمية — مصطفى جواد

(لغة العرب) كل من يطالع مقالات الاستاذ مصطفى افندي جواد يحكم بانه راسخ القدم في القواعد العربية وقابض على امتها بنوع يدهش كل من يقف على كلامه المتين المنقح . وكذا يقال عن حسن نظره في النقد اذ يراه كل فاضل بعيدا من الطعن بآداب المنتقد الشخصية ولا يتعرض إلا لما يقول . وما كنا نظن ان مساعينا في تحرير هذه المجلة يتقن الشعر من جهة الخيال . فجاءت هذه القصيدة الغراء الابيات تشهد له بعلو الكعب في الضرب على اوتار العود العربي فنحن نهنئه بهذا الفوز العظيم ونتوقع ان يتحفنا بمثل هذه القصيدة العصماء الدالة على شعر وشعور عاليين ، ونرجو منه ان لا يترك ما كان يجود به علينا من قريحة شرة المسبوك في قالب البلاغة المتينة .